

أثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد الطالبة

سماح منير وحيد قاسم

إشراف

الدكتور: عبد الحكيم مصطفى جودة

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة

كلية الدراسات العليا

جامعة الإسراء

عمان - الأردن

حزيران، 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

{سورة التوبة: 105}

الإهداء

إلى من كلله الله بالصيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى
كلماتك نجوم أهدني بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..والذي العزيز

الى من فارقتني وواجعني غيابها ... الى روح والدتي الغالية رحمها الله

الى من كانوا وما زالوا نبضي في الحياة ، الى من هم سندي في لحظات ضعفي ورضوني ، إلى من
أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم ... اخوتي

إلى الإخوة و الأخوات ، إلى من تلو بالإناء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من
معهم سعادة ، وبرفتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق
النجاح والخير إلى من عرفته كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم ...أصدقائي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور عبد الحكيم جودة الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، وأخص بالذكر الدكتور محمود نور عميد كلية الأعمال، والدكتور هيثم مبيضين رئيس قسم المحاسبة، وكافة الهيئة التدريسية في جامعة الأسراء

نموذج إقرار

لقد قمت بمراجعة رسالة الطالبة سماح منير وحيد قاسم بعنوان " أثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" وأصبحت سليمة من

الناحية اللغوية.

الاسم: (محمد صالح) عبد محمد مبروك

الرتبة الأكاديمية: مدرس مساعد

الجامعة: عمان العربية

التوقيع:

التاريخ: ٢٠١٦/٢/٢٤

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
ج	الشكر
د	قرار لجنة الإشراف
هـ	التصحيح اللغوي
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
1	ملخص الدراسة
3	الفصل الأول: الإطار العام
3	مقدمة
4	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مشكلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	أنموذج الدراسة
10	الفصل الثاني: الإطار النظري للإفصاح المحاسبي
10	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي
28	المبحث الثاني: مفهوم الأداء المالي ومؤشراته

32	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
32	الدراسات العربية
41	الدراسات الأجنبية
47	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
47	منهجية الدراسة
48	مجتمع الدراسة وحجم العينة
49	أداة الدراسة
51	صدق وثبات أداة الدراسة
56	حدود الدراسة
57	إجراءات الدراسة
58	الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
60	الفصل الرابع: تحليل البيانات
60	المعلومات الخاصة بالمجيب
64	وصف متغيرات الدراسة
73	العلاقة الارتباطية بين عناصر الإفصاح البيئي
75	اختبار الفرضيات
83	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
90	المراجع
98	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	فقرات الاستبانة	50
2	مقياس ليكرت الخماسي	51
3	معاملات الارتباط بين الفقرات والمحاور الرئيسية للدراسة	54
4	قياس ثبات الاتساق الداخلي معاملات كرونباخ ألفا	55
5	المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، وتحديد الأهمية النسبية	59
6	وصف معلومات المجيب	60
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير القوانين والتشريعات البيئي	64
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الإجراءات الإدارية والتنظيمية البيئية	66
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الإجراءات المحاسبية والمالية البيئية	68
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الإجراءات العلمية والمهنية البيئية	70
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة	72
12	معاملات الارتباط بين عناصر الإفصاح البيئي	73
13	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الأولى	75
14	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثانية	77
15	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثالثة	79
16	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرابعة	81

جدول الأشكال

الصفحة	الموضوع	الرقم
8	أنموذج الدراسة	1

أثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

إعداد الطالبة

سماح منير وحيد قاسم

إشراف

الدكتور: عبد الحكيم مصطفى جودة

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح البيئي على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وتكوّنت عناصر الإفصاح البيئي في الدراسة من القوانين والتشريعات البيئية، الإجراءات الإدارية والتنظيمية البيئية، الإجراءات المحاسبية والمالية البيئية، والإجراءات العلمية والمهنية، وتمثل تلك العناصر المتغيرات المستقلة، وأما عن المتغير التابع الأداء المالي تكون من نصيب السهم العادي من الأرباح المحققة، وهامش الربح الصافي، ومعدل العائد على حقوق الملكية.

اعتمدت الباحثة على الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالإفصاح البيئي من الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وكذلك على القوائم المالية (2012-2016) للحصول على النسب الخاصة بالأداء المالي. استهدفت الدراسة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية والمدرجة في سوق عمان المالي والبالغ عددها (71) شركة حيث شكلت مجتمع وعينة الدراسة، وتمّ توزيع الاستبانات على جميع الشركات بواقع استبانة لكل شركة، بلغ مجموع الاستبانات القابلة للتحليل (54) استبانة من أصل (71) استبانة. اعتمدت الباحثة على مجموعة من الاختبارات الإحصائية مستخدمة برنامج (SPSS) لتحليل

البيانات من أهمها، مقاييس النزعة المركزية والتشتت، واختبار ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا تلتزم أغلب الشركات الصناعية بالإفصاح البيئي، لا توجد قوانين وتشريعات بيئية تحفز على الإفصاح البيئي، وعدم توفر المعرفة والمهارة الكافية لموظفي قسم المحاسبة بالإفصاح البيئي. لا يوجد أثر دال إحصائي لكل من القوانين والتشريعات البيئية، والإجراءات الإدارية والتنظيمية البيئية والعائد على حقوق المساهمين على عناصر الأداء المالي، بينما هناك أثر دال إحصائياً للإجراءات المحاسبية والمالية البيئية على عناصر الأداء المالي، مع اختلاف القدرة التفسيرية للمتغيرات.

وأوصت الدراسة إلى إيجاد مجموعة من التشريعات والقوانين التي تلزم الشركات الصناعية بالإفصاح البيئي، والعمل على التقيد بها وتطويرها بشكل مستمر بالتناسب مع متطلبات التطور الذي يواكب التطور في القطاع الصناعي. وضع برامج تدريبية. بناء قدرات العاملين في الأقسام المالية وتطوير كفاءتهم في الإفصاح البيئي. تأسيس أقسام خاصة تتعلق بالإفصاح البيئي لزيادة الاهتمام به وتطوير عملية الإفصاح ومهامه. استغلال المواقع الإلكترونية التابعة للشركات الصناعية وتخصيص صفحات إلكترونية في تلك المواقع للإفصاح البيئي. الأخذ بعين الاعتبار جميع عناصر الإفصاح البيئي في عملية التطوير والتحديث، بسبب ترابطها معاً مما ينعكس على أداء كل منها. الاهتمام في الإجراءات المحاسبية والمالية البيئية وتطويرها لما لها أثر على الأداء المالي في الشركات الصناعية.